



المعلم الناجح والتدريس الفعّال

بعد اطلاعك على هذا الفصل تستطيع أن:

- ◆ تحدد صفات المعلم الناجح.
- ◆ تناقش أدوار المعلم الناجح.
- ◆ تحدد معايير إعداد المعلم الناجح.



الفصل الرابع

المعلم الناجح والتدريس الفعال

«تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ، وَلَا تَكُونُوا حَبَابِرَةَ الْعُلَمَاءِ، فَلَا يَقُومُ عِلْمُكُمْ بِجَهْلِكُمْ».

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

تمهيد

قبل أن نتحدث عن المعلم الناجح والتدريس الفعال يحسن بنا أن نعرف الفاعلية في السلوك الإنساني، أو الفاعلية لدى الإنسان؛ فالفاعلية في السلوك الإنساني كما عرفها سعيد (١٤١٤هـ) تعني قدرة الإنسان على استعمال قدراته وملكاته ووسائله الأولية التي أودعها الخالق فيه، وتوظيف هذه القدرات والملكات والوسائل واستغلالها لاستخراج أقصى ما يمكن أن يستخرج بواسطتها من نتائج، وتحقيق أكبر ما يمكن تحقيقه من إنجاز وأداء وتحقيق فوائد ملموسة. إذاً الفاعلية ترتبط بحسن الأداء وجودته وزيادة الإنتاجية، بينما يمكن القول بأن غير الفاعلية هي أن يكون الإنسان عاجزاً عن توظيف وسائله الأولية بشكل جيد وسليم، وقاصراً في استغلال قدراته وملكاته وما يمتلكه من مهارات للإنجاز وتحصيل الفوائد التي يمكن أن يحققها من الوسائل المتاحة له.

وفي التربية والتعليم يعد المعلم أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية، فهو الذي يقوم بالعبء الأكبر في تحقيق أهدافها، وهو المسؤول المباشر عن نجاح أو فشل أي مخطط خاص بالعملية التعليمية، ومن ثم فإن نجاح أي نظام تعليمي أو فشله يعتمد إلى حد كبير على وجود المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً



ليتولى مسؤولية تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين (عبد السميع، ٢٠٠١، ص ٧٠)

من زاوية أخرى، يشير غنيمة (١٩٩٦، ص ١٠) إلى أن علماء التنمية البشرية ينظرون للمعلم على أنه يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري الاقتصادي الاجتماعي للأمم من خلال مساهماته الحقيقية في بناء الأفراد والحجم الهائل الذي يضاف إلى مخزون المعرفة، والذي عبرت عنه نظرية "رأس المال البشري" بأنه كلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لأبناء الأمم، ارتفعت معها مستويات المعرفة، ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام، والذي بدوره ينعكس على زيادة مستويات دخل أبناء الأمم وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.

ويؤكد أبو هاشم (٢٠٠٢، ص ٣) أنه على الرغم من وجود تباين بين المعلمين من حيث فاعليتهم التعليمية، ومن حيث قدرتهم على إيجاد تغييرات إيجابية لدى تلاميذهم، فإنه يصعب إيجاد وصفة جاهزة نتمكن من خلالها تحديد المعلم الجيد أو الفعال لأن عملية التعلم نشاط مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي، فهناك المتغيرات الخاصة بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية وطريقة التدريس، فعلى الرغم من وجود أنماط تعليمية معينة أفضل من أنماط أخرى، إلا أنه يجب الاعتراف بعدم وجود نمط تعليمي جيد على نحو مطلق يناسب المواد التعليمية جميعها أو المعلمين جميعهم.

ولأن التعليم مهنة، فإنها تتطلب - بالإضافة إلى بعض الخصائص الشخصية - مهارات وكفايات معينة يجب توافرها لدى المعلم ليكون تعليمه فعالاً. وقد تكون الجهود المستمرة لتطوير برامج إعداد المعلمين خير دليل على ذلك، فتزايد الخبرات والمعارف، من الوجهتين الكمية والنوعية، والنتيجة عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يواجهها مجتمعنا الحالي، يجعل أمر هذا



التطوير ضرورياً، لأنه يتيح فرص تزويد المعلمين بالمعلومات والوسائل والطرق التي أسفرت عنها بحوث التعلم والتعليم والتي تم إنجازها في ضوء تلك التغيرات (نشواتي، ١٩٩٨، ص ٢٢٩).

أولاً: صفات ومزايا المعلم الناجح

يُعد المعلم عنصراً أساساً في العملية التربوية، وتؤدي خصائصه الشخصية والمهنية دوراً مهماً في فعالية هذه العملية، لأن هذه الخصائص تشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على المستويات النفسية الحركية والانفعالية والمعرفية. والمعلم القادر على أداء دوره على نحو فعال، والذي يكرس جهوده لإيجاد أفضل الفرص التعليمية لطلابه يستطيع أن يؤثر في مستويات تحصيلهم وأمنهم النفسي؛ فالمعلم يؤثر في طلابه بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها الطلاب عنه أحياناً بطريقة شعورية أو لا شعورية (حسن، ١٤٢٥).

ويوصف المعلم الناجح بأنه ذلك المعلم الذي يجيد تنظيم أفكاره، وتجويد تحضيره لدروسه، ويبدع في عرضه لهذه الدروس، وطرحه لأسئلتها على تلاميذه ومناقشته لهم، واختياره للوسائل المساعدة وطرق استخدامها، كما يحسن الاستماع إلى تلاميذه والإنصات لهم والتعامل معهم، كما يجيد استخدام حركات اليدين والتغيير في نبرات الصوت وتعبيرات الوجه وقسماته، ويحسن أيضاً تعامله مع زملائه ورؤسائه في النشاطات الصفية وغير الصفية.

والمعلم الناجح هو الذي يهتم بتربية التلاميذ وتعليمهم ويتابع التجديدات التربوية والتغيرات والتطورات في التربية واهتماماتها، إذ إن وظيفة المعلم لم تعد تلقين التلاميذ المعلومات والحقائق وحشو أذهانهم دون تعويدهم على التفكير أو



إعمال الذهن. وبذلك فإن دور المعلم أصبح محققاً للنمو الشامل للمتعلم بجوانبه المختلفة سواء أمعرفية كانت أم وجدانية أم مهارية وهذا يعني تحقيق تنشئة جيل فاعل ومحلل منتقد يعرف كيفية مواجهة المواقف وكيفية التوصل إلى حلول للمشكلات.

كذلك، يوصف المعلم الناجح بأنه ذلك الذي يحسن استغلال وقته بأسلوب فعال ومفيد، ويوظفه التوظيف السليم؛ ومن هذا المنطلق فإن المعلم المتميز وذو الفاعلية هو الذي يستفيد من كل لحظة في يومه وليلته فيما يفيد ويحقق له النمو والتميز.

إن المعلم الناجح هو ذلك المعلم الذي يختار التدريس مهنة يعتز بها ويفخر بكونه مربياً ومعلماً بعد معرفته لحقوقها وواجباتها والمسؤوليات التي يلزمه أداءها والقيام بها، ولا يكون المعلم ناجحاً إلا إذا كان يمتلك مجموعة من المبادئ، و يتميز بمجموعة من الخصائص والمزايا التي تجعله يختلف عن كثير من المعلمين الذين تقتصرهم الحيوية والتميز في التدريس. ولعل من أهم هذه المبادئ والخصائص التي تميز المعلم الناجح ما يلي:

١ - إتقان المادة العلمية:

يساعد إتقان المعلم للمادة التي يدرسها على ثقته بنفسه، وثقة الطلاب به، والقدرة على اختيار ما يناسب التلاميذ من المعلومات المتعلقة بمادته، والقدرة على الإجابة عن أسئلة التلاميذ واستفساراتهم المتعلقة بالموضوع المدرّس، والقدرة على اختيار الطرق والوسائل المناسبة للمادة أو الموضوع، علماً بأن التمكن من المادة العلمية مطلب ضروري للتدريس لأنه لا يتصور أن يقوم معلم ما بتدريس طلابه شيئاً يجهله أو لا يتمكن منه "ففاقد الشيء لا يعطيه"، ولكن هذا لا يعني وجوب



أن يعرف المعلم كل شيء حول التخصص، فهذا شبه محال، وإنما يعني التمكن من الحد أو القدر الذي يحقق أهداف التدريس، ويساعد على فهم الطلاب للمادة العلمية وإلى الطرق الصحيحة للوصول إلى مصادر المعلومات المتعلقة بتلك المادة.

٢- الحرص على طلب العلم والاستزادة منه :

وهذا له علاقة بالصفة السابقة؛ فلكي يكون المعلم متقناً لمادته العلمية وملماً بأصولها ومبادئها، فإن عليه أن يتصف بالحرص على طلب العلم والاستزادة من العلم النافع. وفي الوقت الذي أصبحت المعلومات والمعارف كالسيل الجارف لكثرتها وتجدها فإن إقبال المعلم على طلب العلم من خلال القراءة المستمرة في مجال التخصص، وحضور المحاضرات والندوات، والاشتراك في الدورات التدريبية وورش العمل صفة ينبغي على المعلم أن يتحلى بها لتجعله دائماً في تجدد ونمو وهذا لا شك سينعكس على طلابه وسعة علمهم ونمو معارفهم.

٣- الثقافة الواسعة :

إن اقتصر المعلم على القراءة والاطلاع في العلم الذي درسه أو يدرسه فقط دون أن يتجاوزه إلى غيره يقود إلى التقوقع وضيق الأفق وعدم القدرة على الاستفادة من العلوم الأخرى وتوظيفها في مجال تخصصه، والمعلم ذو الثقافة الواسعة يستطيع أن يجذب طلابه إلى درسه ويحببهم للقراءة والاطلاع العام ويزيد من ثقافتهم وينمي من معلوماتهم.

٤- القدرة على البحث العلمي :

إن المعلم الناجح يتصف بالقدرة على البحث العلمي، وتوظيف ما تعلمه من أصول وقواعد البحث العلمي في مجال تخصصه، حيث إن البحث العلمي يفيد في



التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم في التدريس، وطبيعة تلك المشكلات، وكيفية التغلب عليها أو التقليل منها، كما إن البحث العلمي يساعد على تطوير العلم الذي يدرسه المعلم وكيفية الاستفادة منه وتوظيفه بما يخدم العملية التربوية والمجتمع بشكل عام. لذا فإنه حري بالمعلم ألا تتقطع صلته بالبحث العلمي بعد الانتهاء من الجامعة بل الواجب أن يسعى إلى تطوير هذه الصفة باستمرار، فهي من الصفات النادرة في كثير من المعلمين.

٥- فهم طبيعة المتعلم:

تساعد هذه الصفة في المعلم الذي يتمتع بها على فهم طلابه بشكل أكبر، وهذا الفهم يفيد في التعرف على حاجاتهم وماذا يريدون؟ ولماذا يتصرفون بالشكل الذي يتصرفون به؟ وما طبيعة التغيرات التي يمرون بها والتي يمكن أن تؤثر في مستوى التعلم؟ وكيف يسير بهم حسب قدراتهم، ويتعامل معهم حسب مستوياتهم ويعرف ما الذي يصلح لهم وما الذي لا يصلح؟ ولكي يفهم المعلم طبيعة المتعلم فإن عليه أن يراعي بيئة التعلم والفروق الفردية بين المتعلمين، ومراحل النمو التي يمرون بها، والعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر فيهم.

٦- الموقف الإيجابي نحو التدريس:

يعد الموقف الإيجابي نحو التدريس من أهم العوامل التي تحقق للمعلم الرضا الوظيفي وتساعد على النجاح في مهنة التدريس، والموقف الإيجابي يساعد أيضاً في بناء ثقافة المعلم وتطوير مهاراته والاستمرار في نموه المهني، كما يحقق له الحيوية والراحة النفسية والطمأنينة في جميع مواقف التدريس. وقد يحدد المعلم موقفه من التدريس بإجابته عن مثل الأسئلة الآتية:

أ- هل أرتاح إلى التدريس؟



- ب- هل أحب مهنة التدريس؟
- ت- هل أؤدي دوري بإخلاص؟
- ث- هل أحاول إتقان عملي؟
- ج- هل أعطي عملي من الوقت ما يستحق؟

٧- الموقف الإيجابي نحو المتعلمين:

الموقف الإيجابي نحو المتعلمين لا يقل أهمية عن الموقف السابق؛ فالإيجابية نحو المتعلمين تجعل المعلم يتعامل مع طلابه وتلاميذه بحيوية ورغبة ومحبة، وتساعد على قضاء وقت ممتع مع طلابه داخل الفصل الدراسي، وقد يقيس المعلم موقفه من تلاميذه بالإجابة عن مثل هذه الأسئلة:

- أ- هل يحبني المتعلمون؟
- ب- هل يتعاون المتعلمون معي؟
- ت- هل أنا متسامح مع المتعلمين؟
- ث- هل أتناول مع طلابي أم إنني مستبد برأيي؟
- ج- هل أتحمل ما يسببه لي المتعلمون من إزعاج وصعوبات؟
- ح- هل أفاعل مع قضاياهم ومشكلاتهم بشكل إيجابي؟

٨- المعرفة الجيدة لقدرات المتعلمين وخصائص مراحل نموهم:

إن المعرفة الجيدة لقدرات التلاميذ والإلمام بأسس نظريات التعلم والتعليم تعطي المعلم القدرة على التفاعل الجيد داخل الفصل كما تساعد على معرفة طلابه ليختار الأساليب المناسبة للتعامل مع كل موقف من المواقف التي تواجهه في الفصل. وتتحدد معرفته بقدرات طلابه بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- أ- هل أراعي الفروق الفردية بين الطلبة؟



- ب- هل أدرك قدرات المتعلمين؟
- ت- هل أعرف ميولهم واتجاهاتهم؟
- ث- هل أعرف احتياجاتهم وأقدرها؟
- ج- هل أستطيع أن أحدد التلاميذ الذين يعرفون كل ما أقول؟
- ح- هل عمل التلاميذ شيئاً غير الاستماع إلى الدرس؟ أو الإجابة عن الأسئلة؟ أو كتابة ما يملأ عليهم؟
- خ- هل اخترت نشاطاً مناسباً لكل تلميذ لأبني ثقته بنفسه من خلال قيامه بهذا النشاط؟
- د- هل استفدت من معلومات الآباء، والمعلومات المتوفرة لدى المعلمين الآخرين؟

٩- التحضير الجيد للدروس:

التحضير هو: التخطيط المفصل لطريقة وأسلوب تقديم الدروس. وتحضير الدروس يعد من متطلبات مهنة التدريس، والمعلم الذي لا يحضر دروسه يتعرض لمواقف محزنة ناهيك عن أنه يخل بمطلب رئيس من مطالب المهنة، والتحضير الجيد والشامل للمعلم يكون بمنزلة الدرع الواقي للمقاتل، ويتأكد من جودة التحضير بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- أ- هل أعرف مبادئ تحضير الدروس؟
- ب- هل أحضر دروسي بإتقان؟
- ت- هل أحدد الأهداف الخاصة أثناء تحضير الدروس؟
- ث- هل أراعي الفروق الفردية أثناء تحضير الدروس؟



- ج- هل أضمن خطة الدرس نماذج من الأسئلة الصفية الجيدة؟
- ح- هل أضمن خطتي تصوراً لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة؟
- خ- هل أرجع أثناء تحضيرتي لدروسي إلى مصادر ومراجع خلاف الكتاب المدرسي وكتاب المعلم؟
- د- هل أنا مبدع ومتجدد في تحضيرتي، وأحرص على تقديم الجديد في كل مرة؟

١٠- معرفة طرق تدريس متعددة والقدرة على استخدام أنواع منها:

إن معرفة المعلم بطرائق التدريس وتمكنه من استخدام العديد منها حسب الموقف التعليمي يعد من أهم الشروط التي لا بد أن تتوفر لدى أي معلم كي ينجح في التدريس، ونجاح المعلم يعتمد على تمكنه من طرائق تدريس متعددة، ويقاس هذا الجانب بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- أ- هل أعرف طرق تدريس مختلفة؟
- ب- هل أستطيع تطبيق بعض الطرق المختلفة مثل:
 - ✓ طريقة المناقشة.
 - ✓ طريقة المحاضرة.
 - ✓ طريقة الاستكشاف والاستقصاء.
 - ✓ عرض الأسئلة واستخدام أسلوب الحوار بشكل جيد.
 - ✓ أسلوب التعلم التعاوني.
 - ✓ استخدام خرائط المفاهيم.
 - ✓ التعلم من أجل تنمية التفكير.
 - ✓ طريقة المشروع.



- ت- هل أحاول تحسين طريقتي في التدريس؟
- ث- هل استخدمت أسلوباً يتحدى تفكير المتعلمين؟
- ج- هل استخدم المتعلمون السبورة؟
- ح- هل اعترضت على أي تلميذ أو هل رفضت أي تلميذ؟
- خ- هل سألت أي تلميذ سؤالاً؟
- د- كم مرة قلت للتلاميذ: أحسنت، جيد، جميل، ممتاز؟
- ذ- هل كنت أعيد طرح السؤال ثانية وثالثة؟
- ر- كم مرة أتحت الفرصة لكل تلميذ ليسأل أو يجيب أو يتحدث؟
- ز- هل حدث تعاون بين التلاميذ في الدرس، وساعد بعضهم بعضاً؟
- س- هل أحرص على وضع خيارات في الواجبات المنزلية بهدف تشجيع التلاميذ الجادين ومراعاة الفروق الفردية وكشف الغش؟
- ش- هل استخدمت التقنية بشكل فاعل في التدريس؟

١١- المشاركة بجماس في الأنشطة غير الصفية:

النشاطات غير الصفية تمثل رافداً معززاً لعمليتي التعلم والتعليم وهي تساعد في نمو المتعلم في مجالات عدة وتساهم في توسيع مداركه وإكسابه خبرات متنوعة، ومعرفة المعلم لأهمية النشاطات، ومساهمته في تشجيع مشاركة المتعلمين في عدد من الأنشطة يعد من العوامل المعززة لدوره التربوي ودليل على حبه لمهنته. ويتعرف على مشاركة المعلم في الأنشطة غير الصفية بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- أ- هل أعرف أنواع الأنشطة المنهجية غير الصفية الملائمة لتلاميذي؟



- ب- هل أختار بعناية أنواع النشاطات المناسبة للطلاب؟
- ت- هل أشارك في الأنشطة غير الصفية؟
- ث- هل أشجع طلابي على المشاركة في الأنشطة غير الصفية؟
- ج- هل أشرف على بعض الجماعات الطلابية؟
- ح- هل أقدر مشاركة طلابي في الأنشطة غير الصفية؟

١٢- المساهمة في تطوير العملية التعليمية:

تطوير العملية التعليمية مجال يساهم فيه المختصون في التربية ، ودور المعلم في هذه العملية دور مهم لأنه من أكثر الممارسين الميدانيين وأقرب الفئات المساهمة في عمليات التطوير للمتعلم. لذلك تكون مساهمته واقعية ، والمعلم الفاعل هو الذي يكون له دور بارز في عمليات التطوير هذه. وتقاس مساهمة المعلم بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ☒ ما دوري في المدرسة؟
- ☒ ما علاقتي بإدارة المدرسة؟ وهل لي أثر في تطوير عمل المدرسة؟
- ☒ ما أثري على المعلمين؟
- ☒ هل لدي أفكار لتطوير العملية التعليمية؟
- ☒ ما علاقتي بزملائي المعلمين؟
- ☒ ما نقاط القوة والضعف في مدرستنا؟
- ☒ ما نقاط القوة والضعف في النظام التعليمي؟
- ☒ ما سبل إصلاح التعليم وأساليب تطويره؟



✗ ما دوري في تطوير المناهج الدراسية؟

١٣- القدرة على تقييم الذات والرغبة في تطويرها:

تقييم الفرد لنفسه مبدأ يدل على حيوية الفرد ورغبته في التطوير. ويمكن أن يتعرف المعلم على قدرته في تقييم ذاته من خلال إجابته عن مثل هذه الأسئلة:

- هل لدي القدرة على تقييم أدائي؟
- كيف أنظم وقتي وكيف أديره؟
- ما نقاط القوة والضعف في تحضيرتي للدروس؟
- ما نقاط القوة والضعف في تنفيذي للدروس؟
- هل أستخدم وسائل تعليمية مناسبة؟
- كيف أعامل الآخرين؟ وكيف يعاملونني؟
- ما قدرتي على تحمل المسؤولية؟
- ما شعوري حول نفسي؟ وحول درسي؟
- هل أستخدم طرقاً مختلفة في التدريس؟
- ما الدورات التي التحقت بها؟ وما الكتب التي قرأتها أخيراً؟

١٤- معرفة المجتمع وعاداته وتقاليده والالتزام بها:

يحتاج المعلم إلى معرفة قيم المجتمع وعاداته وأنماط حياته وأسلوب تعامله حتى يتمكن من أداء عمله ومعالجة ما قد يواجهه من مشكلات أثناء تدريسه. ويمكن للمعلم أن يعرف قدرته في هذا المجال بالإجابة عن مثل هذه الأسئلة:



- هل أعرف قيم المجتمع الذي أقوم بالتدريس فيه؟
- هل ألتزم بقيم المجتمع الذي أقوم بالتدريس فيه؟
- هل أحترم قيم المجتمع الذي أقوم بالتدريس فيه؟
- هل أراعي الاختلاف في فهم وتفسير بعض القيم؟

ثانياً: أدوار المعلم الناجح

لم تعد أدوار الملتحقين بمهنة التدريس مقتصرة على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم إلى المتعلمين، بل اتسعت وتنوعت لتواجه التطورات المستمرة والسريعة في ميدان التربية والسياسة والاقتصاد والاجتماع، هذا فضلاً عن الثورة العلمية والتقنية والانفجار المعرفي وظهور التقنيات الحديثة في مجالات الحياة بعامة ومجالات التربية والتعليم بخاصة. والملتحق بمهنة التدريس يتعدى دوره دور المعلم أو المعلمة فقط إلى دور المربي والقُدوة والقائد والموجه والمرشد والمساعد، وغير ذلك من الصفات التي تجعل أدواره تتجاوز حدود جدران الفصل الدراسي إلى الحياة المدرسية والمجتمع بأكمله؛ فهو الذي يعوّل عليه في تنمية تفكير التلاميذ وفي تطوير معارفهم وخبراتهم واتجاهاتهم وميولهم، وفي تطوير المجتمع الذي يعيش فيه والرقى به. ويشير نبيه (٢٠٠٢، ص ٣٥) إلى أن معلم العولة سوف تكون له أدوار متعددة باستمرار، فلن يكون ماهراً في برمجة التعليم أو تنظيمه، أو استخدام التقنيات الحديثة، ولكن القدرة على إجراء عمليات التشخيص، وإثارة وتوجيه الانتباه، والإرشاد والتوجيه التعليمي، وسوف يكون قادراً على تنظيم عمليات التعلم وإدارة التعليم، ودعم الحاضر به لزيادة معدلات الإنجاز، وتهيئة مواقف تعليمية متعددة باستمرار تساعد على الابتكارية والتفكير الناقد وحل المشكلات.



ومن هذه النظرة الشمولية يمكن تحديد أدوار الملتحق بمهنة التدريس (المعلم / المعلمة) فيما يلي: (بتصرف من: الغامدي، ١٤٢٢؛ دليل المعلم، ١٤١٤).

١- دور المعلم في تنفيذ المواقف التدريسية:

فالمعلم مسؤول عن مساعدة الطلاب على التعلم، وتعزيز تعلمهم، وطرح المعلومات التي تثير تفكيرهم، وتوفير المواقف والخبرات التي تنمي شخصياتهم، وتقويم تعلمهم، ومتابعة أعمالهم الشفهية والحريرية وتقويمها.

٢- دور المعلم في نقل القيم والمثل والعادات التي يرتضيها المجتمع:

ويشمل ذلك أن يكون المعلم ذاته قدوة ومثلاً يحتذى به الطلاب، أميناً في نقل القيم والمثل الرفيعة، بعيداً كل البعد عن صفات التطرف والغلو أو الخروج على ولي الأمر، أو توظيف المواقف التدريسية في تدعيم قيم أو أفكار غير مرغوبة في المجتمع، أو غير مقبولة من العلماء وولاة الأمر.

٣- دوره بوصفه مرشداً وموجهاً لطلابه من الناحية النفسية والاجتماعية:

فيجب على المعلم تفهم مشكلات طلابه والمساهمة في حلها من خلال العلاقات الطيبة التي يقيمها مع تلاميذه، وإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات، وتوجيههم إلى الطريق الصحيح، والمساعدة في اكتشاف الطلاب الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم العناية اللازمة لهم.

٤- دوره بوصفه موجهاً للتعليم:

فالمعلم هو المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنظيمه لخبرات التعليمية المختلفة بما يتفق ومتطلبات الموقف التعليمي، وبما يساهم في إشباع حاجات التلاميذ واكتشاف ميولهم المهنية.